

٧٤٥

السنة الخامسة عشرة

محرم الحرام / ١٤٤١ هـ

٢٠١٩ / ٩ / ٥ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



كيف نقدم عاشوراء الحسين لأطفالنا ؟

إعداد / منتظر علي

أهمية الدور المنوط بهم، لجهة تعريف أولادهم على الدين وتعاليمه، حتى يربوا على حب الله تعالى ورسوله الأكرم ﷺ والأئمة الميامين ﷺ.

إن من أسس التربية الصحيحة، أن نؤدب أطفالنا على الخلق السليم والأدب الرفيع، ويجب أن يكون همنا الأساس أن نعرف أبناءنا بالله تعالى وحقيقة التوحيد، بالطريقة التي تتناسب مع قدراتهم على الفهم والاستيعاب، وأن نربيهم على المفاهيم الاعتقادية بشكل تدريجي، حتى يصلوا إلى مرحلة البلوغ والتكليف، وقد يتحصنوا بمعارفهم الإسلامية التي تساعدهم على خوض الحياة ومواجهة تحدياتها.

وأما عاشوراء، فيجب أن يحرص كل مسلم على غرسها في صدور أبنائه وعقولهم وقلوبهم، فالإمام الحسين ﷺ استشهد دفاعاً عن الإسلام، وضحى بأهله وعياله حتى يبقى الإسلام، ولم يبخل بتقديم النفس فداءً للإسلام العظيم، لذلك علينا أن نربي أولادنا على هذا الدرب.

لعل من أبرز الأعباء التربوية التي يواجهها الأهل مع تجدد ذكرى عاشوراء الإمام الحسين ﷺ، تتمثل بكيفية تقديم هذه الذكرى للأطفال الذين غالباً ما يربطون هذه المناسبة ببعض المظاهر الشكلية، كلبس السواد والبكاء. وغالباً ما يسأل الطفل عن سبب البكاء وعن تفاصيل كثيرة لها علاقة بهذه الذكرى الأليمة، وهنا يبرز السؤال الأهم: كيف يجب أن نقدم عاشوراء الإمام الحسين ﷺ لأطفالنا؟ بأية صورة، ووفق أية معايير؟

لا يمكن فصل التعاليم والمفاهيم التي حملتها نهضة الإمام الحسين ﷺ عن المفاهيم الإسلامية التي أوصانا بها الله سبحانه وتعالى، ورسوله ﷺ، والأئمة الأطهار ﷺ. فما قام به الإمام الحسين ﷺ يندرج في إطار رفض الظلم ومواجهة الفساد ورفض البيعة للحاكم الظالم، مفاهيم عظيمة يفترض أن نركز عليها في العملية التربوية لأطفالنا، حتى يشب الطفل على حب الحق ورفض الظلم ومواجهة الفساد أينما كان.

ويجب التأكيد على أهمية تنشئة أطفالنا على المبادئ الإسلامية التي من شأنها أن تصوغ شخصية متوازنة قوية ومتميزة، لها القدرة على المواجهة من خلال

حضورها البارز في مختلف مواقع الحياة، وضرورة أن يعي الآباء والأُمّهات



الأسرة المسلمة في الثقافة العاشورية مميزات الأسرة الكربلائية - أ

إعداد / وحدة النشر

يفصح عن هذا الأمر لزوجته كما تروي لنا السيرة، والملفت بأن حبيباً لم يأت ولم يتحدث بهذا الأمر مع زوجته ولكن هي التي بادأته بالحديث، فسألت: سمعت بأن الحسين (عليه السلام) نزل قريباً من الكوفة ومن الغريب أنك لم تجهز العدة لنصرته، ولكنه أجاب زوجته بأنه إن أنا ذهبت يتيم أولادي وتفقدني. فتجيبه: دعنا نمتص الحصى ونأكل التراب واذهب لنصرة ابن بنت رسول الله. هذه الإنسانية كان لها طموح لحاجات فطرية من نوع أعلى، كانت مستعدة أن تضحي بحاجتها الغرائزية الفطرية لصالح حاجات هي من مستوى أعلى.

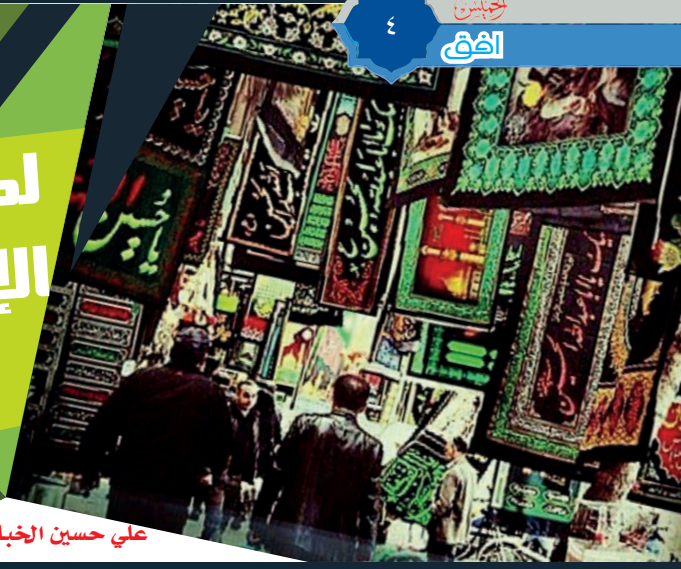
ومثال آخر: أم عمر بن جنادة الخزرجي، كان لها ولد اسمه عمر لم يكن قد تجاوز الإحدى عشرة سنة، بعد استشهاد والده، هي التي نادته وطلبت منه أن يذهب ليقاتل بين يدي الإمام الحسين (عليه السلام)، تخطت حاجة الاستئناس بالولد والامتداد بالولد في سبيل حاجة من مستوى أعلى، وهو الذي ميز الأسرة الكربلائية عن الأسرة الكوفية العادية، عندما كانت كثير من الزوجات يذهبن لأزواجهن ويطلبن منهم بأن دعنا ما لنا والساطين، لا تثكلني ولا يتيم أولادي.

لقد أثّرنا وضع الأسرة المسلمة الكربلائية؛ لأن هذه الميزات التي رأيناها من خلال مسيرة عاشوراء هل هي الحد المطلوب من جميع الأسر الإسلامية أو أنها شيء تميّزت به أسر الذين شاركوا في هذه المسيرة الكربلائية ويبقى علينا أن نتقرب قدر الإمكان. يمكن أن نتلمس أربع مميزات للأسرة الكربلائية:

الميزة الأولى: هي على صعيد (الهدف من تأسيس الأسرة)؛ يمكن أن نلاحظ أن الهدف من تأسيس الأسرة الكربلائية يتم من أجل أهداف أعلى من الأهداف الفطرية الغرائزية الاعتيادية، فقد لاحظنا أن الأسرة الكربلائية تأسست من أجل أهداف هي أعلى من هذه الأهداف مع أنها أهداف تستحق أن تحترم. ولكن هناك أهدافاً من مستوى أعلى وهي أيضاً أهداف فطرية تتعلق بالحاجة للتكامل وبالحاجة للخلافة الإلهية حينما تتضارب هاتان الحاجتان تستطيع الأسرة أن تضحي بالأهداف الغرائزية المباشرة لصالح الأهداف الفطرية العالية، وهذا ما كان واضحاً جداً في كربلاء. ومثال لنا تأخذه أسرة حبيب بن مظاهر (عليه السلام) الذي كان مصمماً على نصرته الإمام الحسين (عليه السلام) ولكنه لم

لماذا لا يحترم الإعلام العربي شعائرناء

علي حسين الخباز



من ان تسعى لتبث برامج بمستوى فكري يحتفي

بعظمة المناسبة..!

لنشتغل على الجانب الاخر من التكوين

الإنساني، الفكر الذي يمتلك جواذبه الكبيرة

لموازنة الفرجة..

لا بد من ان ندعم الاحتفاء المصائبي باحتفاءات

فكرية تنضج عند المتلقي الوعي، لنبعد القصة

عن قلب كل ولاء.

ولنعلم الاعلام الفضائي معنى الاحترام الانساني

بمشاعر الشعوب..!

لا يمكن ان تهمل الناس والناس لا ترد الصاع

لها بالمثل، فلا تحترم وجود مثل هذه الفضائيات

والحذف موجود..!

غصة في القلب، كلما أسمع عن عيد عاشوراء

عند العرب، نعم عيد و(تنقل الفضائيات العربية

وبعض الفضائيات العراقية) هذا العيد في

صبيحة العاشر من محرم كل عام، وكأنها ترد

على احتفائنا بهذه المصيبة المفجعة، كأنها ترد

على حزننا ببهجة جاحدة..!

وغصة في القلب كلما تشن الفضائيات برامجها

الترفيهية لتستقبل شهر رمضان بضم هابط

مقصود فيه الهبوط والاغراء والمجون، ليوافق

قدسية هذا الشهر العظيم..!

هي غصة في القلب مع كل وفاة من وفيات ائمتنا

(صلوات الله وسلامه عليهم)، تضخ الفضائيات

برنامجها الإغرائي لتسلب من الناس احتفاءها،

اليوم تغير الحال، لنا فضائيات الولاء التي لا بد



فوائد المورينجا

من مسحوق أوراق (المورينجا) طيلة ثلاثة أشهر، أدى إلى خفض مستوى سكر الدم بمعدل (١٣,٥٪). بينما عكست دراسة مصغرة على أشخاص مرضى بالسكري، أن إضافة (٥٠غم) من أوراق (المورينجا) إلى نظامهم الغذائي خفّضت نسبة سكر الدم بـ (٢١٪).

٥. أظهرت الدراسات أن أوراق (المورينجا) تحتوي على خصائص تجعلها محاربة للكوليسترول وداعمة في تخفيضه، وبالتالي تجنب القلب من أمراضه.

٦. تساهم شجرة (المورينجا) بدعم صحة الدماغ والقدرة الإدراكية المعرفية بفعل نشاطها المضاد للأكسدة، حيث تم اختبارها بشكل أولي كمقاوم لمرض الزهايمر، وأظهرت النتائج تأكيدات أولية على تأثيرها. ملاحظات حول استخدام (المورينجا):

يمكنك بالأساس استهلاك (المورينجا) من خلال إضافة مسحوق الأوراق إلى العصير الذي تشربه، أو ضمن الشاي كمنقوع، ستجد أن البودرة المنقوعة تتمتع بنكهة خفيفة.

أظهرت الدراسات أن بودة الأوراق آمنة للاستهلاك البشري حتى لو كانت الجرعات أكبر من الحاجة، لكنك قد ترغب فعلاً بتجنب استهلاك (مستخلص البذور):

لأنه يتمتع بخواص سمية إلى حد ما.

نحذرك أيضاً أن (المورينجا) تؤثر أيضاً على تليين المعدة، لذا فيفضل ألا تتخطى جرعتك اليومية مقدار نصف ملعقة إلى ملعقة من مسحوق الأوراق.

ربما كانت شجرة (المورينجا) من أبرز البدائل الغذائية في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت من "الأغذية الخارقة" المهمة للجسم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الصحة لما تتميز به من خصائص طبية وعلاجية بديلة، إليك هنا أبرز الفوائد المدعومة علمياً:

١. تعتبر شجرة (المورينجا) غنية جداً بالعناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم بشكل يومي في نظامه الغذائي، حيث تحتوي كمية (٢١غم) من أوراقها على العناصر التالية: (البروتين، فيتامين B٦، فيتامين C، الحديد، فيتامين B٢، فيتامين A، المغنيسيوم).

٢. تحتوي (المورينجا) على مضادات للأكسدة تدعى: (فلافونيدات، بوليفينول، وحامض الأسكوربيك)، حيث تتواجد في أوراقها وزهورها وبذورها. فقد وجدت الدراسات أن مستخلصات أوراق (المورينجا) لديها خصائص مضادة للأكسدة، وقدرة أعلى من زهورها وبذورها على إزالة الجذور الحرة.

٣. لدى شجرة (المورينجا) خصائص مضادة للالتهابات، حيث أن أوراقها قادرة على تثبيط الإنزيمات والبروتينات الالتهابية في الجسم، فتعمل على معالجة الالتهابات القائمة والوقاية منها أيضاً.

الالتهابات المتكررة من شأنها أن تتطور أحياناً إلى أمراض مزمنة، كالسكري وأمراض القلب بالإضافة إلى التهابات المفاصل المستمرة، وبالتالي فإن أوراق شجرة (المورينجا) قد تساعد في الوقاية من هذه الأمراض.

٤. أظهرت إحدى الدراسات أن تناول (٧غم) يومياً

الإنسان الناجح

الشيخ أحمد الشويلي

بها الشخص تشعره بأنه قادر على ان يحسن اداءه في عمله، ويأتي ذلك من خلال النجاحات المتكررة، والإنجازات المستمرة، فالذي يريد ان يكون من الذين يثقون بأنفسهم، ويعبرون أي عقبة تحول بينهم وتحقيق نجاحهم، فعليه ان يبتعد عن الذين يحاولون تشييط عزيمته. وعليه بوضع خطة مدروسة بعناية، محكومة الاركان، وتأتي الخطة الجيدة من استشارات اهل الخبرة من ذوي الاختصاص، ومن اصحاب الحرفة.

فاذا وُضعت الخطة ولم يحالفها النجاح، فيمكن تجربة أخرى وثالثة ورابعة.. حتى الوصول الى النجاح، فلا يستسلم ولا ييأس ابدا مهما كانت الظروف، فهذه الطريقة تساعد الشخص على بناء ثقته بنفسه.

٤- بناء العلاقات الهادفة الصحيحة مع الآخرين، يعزز ذلك من فرص النجاح والارتقاء نحو الأفضل. فالشخص الناجح هو الشخص الذي لديه القدرة على معرفة اختيار الأصدقاء الإيجابيين.

٥- ترك الغرور، اذا وصل الى النجاح فلا يصيبه الغرور، ولا يتكبر، وليذكر الله كثيرا ولا يقولن:

﴿إِنَّمَا أَوْفَيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾.

النجاح حالة من المثابرة والمواصلة والتكرار والاصرار على تحقيق الهدف المدروس بدقة، المرسومة لوحته بعناية فائقة. فأني تسويق او تحريف او تعطيل او تبديل او تأخير او تدمير للجهد او الوقت.. يرجع بخيبة الامل لصاحب الهدف في تحقيقه. ومن اهم المرجحات التي تساهم في تحقيق الهدف بأقصر الطرق واسرعها هي:

١- تَجَنُّبُ الناس السلبيين، الذين يؤثرون كثيرا على طريقة تفكيره، لذا فليبتعد مريد النجاح والتألق عنهم، وليجلس ويستمع الى الاشخاص الذين يمتازون بحس ثقافي عال، لكي يستفيد من افكارهم وطريقة تفكيرهم.

٢- البحث المتواصل عن الفرص المناسبة، لجعل الفكرة التي تعلمها تكون حقيقة على ارض الواقع وفي المكان الصحيح، دون زيف وتسويق؛ لان تفعيل العلم بالعمل من اهم مقومات النجاح، فمن اراد ان يطور مهارة ما، مثل (مهارة تصليح السيارات)، فعليه بالتعلم اولاً، ثم يطبق ما تعلمه حقيقة في تصليح سيارة ما، ثم يطور نفسه شيئا فشيئا، ويلاقي ما يلاقي من المصاعب حتى يجيد بشكل ممتاز حرفته وصنعتة.

٣- ثقة الانسان بنفسه، تعتبر من أهم مميزات الشخص الناجح، ونقصد بالثقة بالنفس حالة يمر



حكاية عصفور

إعداد/ علي عبد الجواد

✳ للأسف الشديد ارتفع صوت الإحباط، وفقد التفاؤل طريقه إلى قلوبنا، تملكنا قناعة بأن الحاضر مظلم والغد حالك السواد. استغرقنا في الكلام والأحاديث التي تفنّد الأفعال والتصرفات على المستوى الجماعي، ونسينا ما ينبغي أن نفعله على المستوى الفردي..

✳ حكاية العصفور تقول لنا: إنّ الحل دائماً هو أنّ كل إنسان يبذل ما في وسعه في مجال عمله ويقدم فيه أفضل ما عنده، ولا يشغل نفسه كثيراً بما يفعله الآخر.

✳ لتتخيل أنّ المدرس في مدرسته يبذل ما في وسعه، والطبيب في مهنته يبذل ما في وسعه، والمهندس في مصنعه يبذل ما في وسعه، والموظف في مؤسسته يبذل ما في وسعه.. لو تخيلنا أن كل إنسان في مجتمعنا يبذل ما في وسعه، كيف ستكون الصورة عندئذ؟!

بالتأكيد الصورة ستختلف، سنصير مجتمعاً يؤمن بقيمة الفعل والعطاء، مجتمعاً يخرج من دائرة التأثير ليدخل منطقة التأثير..

يُحكى أن عصفوراً رقيقاً حطّ في أحد الحقول وسرعان ما استلقى على ظهره. رآه الفلاح -الذي كان يحرق في الحقل- وأبدى دهشته واستغرابه!! فسأل العصفور: لماذا تستلقي على ظهرك هكذا؟ فأجابه العصفور: سمعت أن السماء ستسقط اليوم، وأحاول أن ألتقاها بأرجلي! فضحك الفلاح كثيراً، وقال له: وهل تظن أن رجلك الرقيقتين النحيفتين ستمنعان السماء من السقوط على الأرض؟! فأجابه العصفور الرقيق: كل واحد منا يبذل ما في وسعه، وليس بوسعي أكثر من هذا. وقفة تأمل:

✳ إنها قصة من وحي الخيال، ولكنها قد ترتبط بأرض الواقع، ولها معان كثيرة منها: (الأمل - الجراحة - عدم التسليم بالأمر الواقع - الثقة بالنفس..). ولكن هناك معنى يرتبط بأحوالنا في هذه الأيام! إنّهُ معنى العمل والعطاء، وتحمل المسؤولية بدلاً من إنكارها. الآن أصبحنا نضيّع الوقت في تبادل الاتهامات، وتحميل كل طرف للطرف الآخر مسؤولية الواقع الذي نعيشه.

حسين

من الأمور التي ينبغي على المؤمن الالتزام بها وجعلها
شعائر حسينية هي:

أن ينظر البعض إلى أنّ واقعة الطف وما جرى فيها وكأنها حادثة
حدثت وانتهت، فلماذا الاستمرار بإحيائها في كل عام؟
والحال إنّنا مأمورون بإحيائها على مدى الأيام والسنين مهما
طالت، وذلك بالتأسي بالنبي الأكرم صلى الله عليه وآله وبأهل
بيته الكرام عليهم السلام، ومنهم سيد الشهداء الإمام الحسين
عليه السلام، وذلك رفضاً للظلم والطغيان، وذكراً لله تعالى،
وفناءً في العقيدة، واستقامة في جهاد الأعداء، وبصيرة في فهم
حدود وقيم الشريعة الإسلامية..
ولذلك فإن الحادثة تتجدّد مع مرور السنين والليالي والأيام
وتبقى ما بقي الدهر.

كذب الموت فالحسين مخلد كلما أخلق الزمان تجدد

فليكن هدفنا إحياء شعائر الإمام الحسين عليه السلام
والسير على نهجه واتباع تعاليمه

❖ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م .

❖ زوروا على موقع شبكة التكفيل العالمية : www.alkafeel.net ❖راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

❖ التحرير : الشيخ علي السعيد / الشيخ علي عبد الجواد ❖ التدقيق اللغوي: عمار السلامي ❖ المراجعة الفكرية : الشيخ حسن الجواد ❖ التصميم والإخراج : حيدر خير الدين